

71 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في شروط

الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. شروط الصلاة. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله - [00:00:00](#)

اصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها المستمع الكريم نواصل معك الحديث عن شروط الصلاة راجين من الله تعالى ان ينفعنا واياك بما علمنا اعلم وفقني الله واياك - [00:00:24](#)

ان من شروط الصلاة تكر العورة وهي ما يجب تغطيته ويقبح ظهوره ويستحيا منه. قال الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد اي عند كل صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

لا يقبل الله صلاة حائض اي بالهم الا بخمار رواه ابو داوود والترمذي وحسنه ونهى عن الطواف عريانا فالصلاة اولى قال ابن عبد البر اجمعوا على فساد صلاة من ترك ثوبه وهو قادر على الاستتار به. وصلى عريانا - [00:00:58](#)

فلا خلاف في وجوب ستر العورة في الصلاة وبحضرة الناس وفي وفي الخلوة على الصحيح فيجب على الانسان ان يستر عورته حتى عن نفسه في الخلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت فاذا كان القول بعضهم في بعض قال فان استطعت الا يراها احد فلا يرينها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيا منه - [00:01:34](#)

رواه ابو داوود وغيره قد سمى الله كشف العورة فاحشة في قوله عن الكفار. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها وان الله لا يأمر بالفحشاء وكانوا يطوفون بالبيت عراة ويزعمون ان ذلك من الدين - [00:01:54](#)

وانه مما امر الله به وكشف العورة والنظر اليها يجر الى شر خطير وهو وسيلة الى الوقوع في الفاحشة وهدم الاخلاق كما هو مشاهد في المجتمعات المتحللة التي ضاعت كرامتها - [00:02:14](#)

وهدمت اخلاقياتها انتشرت فيها الرذيلة وعمت فيها الفضيلة بسبب عدم شكل العورات فستر العورة ابقاء على الفضيلة والاخلاق ولهذا يحرض الشيطان على اغراء بني ادم بكشف عوراتهم قد حذرنا الله منه في قوله يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج

ابويكم من الجنة - [00:02:32](#)

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما كشف العورات مكيدة شيطانية وقد وقع فيها كثير من المجتمعات البشرية اليوم وربما يسمون ذلك رقيا وتفننا فتكونت نوادي العراة وتفشى السفور في النساء فعرضن اجسادهن امام الرجال بلا حياء ولا خجل - [00:02:59](#)

ايها المستمع الكريم انه يجب ستر العورة بما لا يصف بشرتها انه يجب ستر العورة بغطاء لا يصف بشرتها اي لا تمكن الرؤية من ورائه الى ما تحته قال تعالى يا بني ادم - [00:03:24](#)

قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم فمواودة العورة باللباس الساتر امر مطلوب وواجب وحد عورة الذكر من السرة الى الركبة لحديث علي رضي الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي او ميت - [00:03:41](#)

رواه ابو داوود وابن ماجه في هذا الحديث وفي الحديث الاخر غطي فخذك فان الفخذ عورة رواه مالك واحمد والترمذي ومع هذا

كله نرى مع الاسف الشديد كثيرا من الرجال عندما يزاولون الالعب او الاعمال يكشفون افخاذهم - [00:04:02](#)

ولا يغطون الا العورة المغلظة وهذه مخالفة صريحة لهذه النصوص الواجب عليهم التنبه لذلك والتقيد باحكام دينهم وعدم الالتفات لما يخالفها والا يتجاروا مع من لا خلاق لهم والمرأة كلها عورة - [00:04:27](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم المرأة عورة صححه الترمذي ولحديث ام سلمة اتصلي المرأة في درع وخمار وليس عليها ازار قال صلى الله عليه وسلم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها - [00:04:51](#)

رواه ابو داوود ولابي داوود والترمذي وابن ماجة من حديث عائشة لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار قال الترمذي والعمل عليه عند اهل العلم ان المرأة اذا ادركت وصلت وشيء من عورتها مكشوف لا تجوز صلاتها - [00:05:12](#)

هذه الاحاديث مع قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الا الاية وقوله يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - [00:05:33](#)

يدين عليهن من جلبابهن قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك ما طهروا لقلوبكم وقلوبهن قول عائشة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه هذه النصوص من الكتاب والسنة - [00:05:52](#)

وما جاء بمعناها وهي كثيرة شهيرة تدل على ان المرأة كلها عورة امام الرجال الاجانب لا يجوز ان تظهر من بدنها شيء بحورتهم في الصلاة او غيرها اما اذا صلت - [00:06:18](#)

في مكان خال من الرجال الاجانب فانها تكشف وجهها في الصلاة فهو ليس بعورة في الصلاة اذا خلت عن الرجال الاجانب لكنه عورة عند الرجال غير المحارم فلا يجوز نظرهم اليه - [00:06:35](#)

وانه لمن المؤسف المحزن ما وصل اليه كثير من نساء العصر المسلمات من تهتك وتساهل في الستر وتشابك الى ابراز مفاتهن واتخاذ اللباس واتخاذ اللباس الذي لا يستر اما لانه شفاف - [00:06:52](#)

واما لانه ضيق يبدأ احجام اعضائها ومفاتنها تفعل ذلك تقليدا لنساء الكفرة والمرتدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فالواجب على المسلمين ان يتنبهوا لذلك وان يستر عوراتهم - [00:07:15](#)

تفاديا للفتنة وابتعادا عن الشر وعملا بنصوص الدين الحنيف ايها المستمع الكريم ان الله تعالى قد امر بقدر زائد على ستر العورة في الصلاة وهو اخذ الزينة قال تعالى يا بني ادم - [00:07:39](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد فامرت فامر سبحانه باخذ الزينة لا بستر العورة فقط مما يدل على ان المسلم ينبغي له ان يلبس احسن ثيابه واجملها في الصلاة للوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:07:58](#)

فيقول المصلي في هذا الموقف على اكمل هيئة ظاهرا وباطنا نسأل الله تعالى التوفيق للعمل الصالح وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب انه سميع مجيب - [00:08:17](#)

والى الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - [00:08:35](#)